

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّذَبُ . مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : مَاءٌ وَرَقَّةٌ تَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ . قِيلَ : مَاءٌ وَرَقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ فِي الْفَمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقِيلَ : فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ : حَدٌّ فِي الْأَسْنَانِ . أَوِ الشَّذَبُ : نُقْطٌ بَرِيضٌ فِيهَا أَيْ الْأَسْنَانِ أَوْ هُوَ حَدَّةُ الْأَنْبِيَابِ كَالْغَرْبِ تَرَاهَا كَالْمِنْشَارِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّذَبُ فِي الْأَسْنَانِ : أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئاً مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ : وَالْغَرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ . وَالطَّلَامُ : بَيَاضُهَا كَأَنَّ زَّهَهُ يَعْלוهُ سَوَادٌ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الْجَرْمِيُّ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الشَّذَبُ بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانُ فَتُقْبَلُتُ : إِنْ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ : هُوَ حَدُّ تَهَهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاثَتُهَا وَطَرَاءَتُهَا ؛ لِأَنَّ زَّهَهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُّونَ اخْتَكَّتْ فَقَالَ : مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا . وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .
لَمْ يَأْءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسَ . . . وَفِي اللَّيْثَاتِ وَفِي أَنْبِيَابِهَا شَذَبٌ يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ؛ لِأَنَّ اللَّيْثَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حَدَّةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفُوا فِي الشَّذَبِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ : صَفَاؤُهَا وَنَقَاؤُهَا وَقِيلَ : هُوَ تَفْلِيحُهَا وَقِيلَ : هُوَ طَيِّبُ نَكْهَتِهَا . وَفِي الْمُزْهَرِ : رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ زَّهَهُ قَالَ : سَأَلْتُ رُؤُوبَةَ عَنِ الشَّذَبِ فَأَخَذَتْ حَدِيَّةَ رُمَّانٍ وَأَوْمَأَتْ إِلَيَّ بِصِيصَتِهَا . شَهَبَ كَفَرِحَ شَذَبًا فَهُوَ شَانِبٌ أَيْ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَشَذِيبٌ وَأَشَذَبٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالِاسْتِعْمَالِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَاحٌ أَيْ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ : ضَلَّيْعُ الْفَمِ أَشَذَبٌ وَهِيَ شَذْبَاءٌ بَيِّنَةٌ الشَّذَبِ وَشَمْبَاءٌ عَنْ سَيِّبَوِيهِ وَشُمْبٌ عَلَى بَدَلِ النَّوْنِ مِيماً لِمَا يُتَوَقَّعُ مِنْ مَجِيئِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا . وَالشَّذْبَاءُ مِنَ الرُّمَّانِ : الْإِمْلَيْسِيَّةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا حَبٌّ إِنَّ زَّهَمًا هِيَ مَاءٌ فِي قِشْرِ عَلَى خِلَاقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ عَجَمٍ قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَشَذَبَ يَوْمُنَا كَفَرِحَ : بَرَدَ فَهُوَ شَذَبٌ كَفَرِحَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَشَانِبٌ عَلَى الْاسْتِعْمَالِ . وَالاسْمُ الشُّذْبَةُ بِالضَّمِّ . قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانِ : مُنْصَبِّهَا حَمَشٌ أَحَمٌّ يَزِينُهُ . . . عَوَارِضٌ فِيهَا شُذْبَةٌ وَغُرُوبٌ